النفط يرتفع قرب أعلى مستوياته في نحو أربعة أشهر

استقرت أسعار النفط إلى حد كبير، اليوم الثلاثاء، قرب أعلى مستوياتها في أربعة أشهر، لكن احتمال زيادة الصادرات من روسيا وسط الهجمات الأوكرانية على مصافي التكرير حد من المكاسب.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت تسليم مايو عشرة سنتات إلى "86.99" دولار للبرميل بحلول الساعة 1320 بتوقيت غرينتش، في حين زاد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 12 سنتا إلى "82.28" دولار. وتراجع عقد خام غرب تكساس الوسيط لشهر أبريل، والذي ينتهي أجله غدا الأربعاء، 13 سنتا إلى "82.85" دولار.

ووصل الخامان القياسيان إلى أعلى مستوياتهما منذ نوفمبر الجلسة الماضية مدعومين بانخفاض صادرات النفط الخام من السعودية والعراق ومؤشرات على قوة الطلب والنمو الاقتصادي في الصين والولايات المتحدة.

وقال جيوفاني ستونوفو، المحلل لدى يو.بي.إس: "بيانات الطلب على النفط مفاجئة على الجانب الإيجابي وتمديد تخفيضات أوبك+ الطوعية حتى نهاية يونيو دعمت الأسعار".

وأضاف: "من المرجح أن يتم تداول خام برنت في نطاق 90-80 دولارا للبرميل هذا العام، مع توقعات بأن يصل إلى 86 دولارا للبرميل بنهاية يونيو"

وفيما يتعلق بروسيا، تزيد صادرات النفط في أعقاب الهجمات الأوكرانية على البنية التحتية النفطية في البلاد وهو ما يضغط على الأسعار.

وقال محللون في جيه.بي مورغان في مذكرة للعملاء: "من المرجح أن تؤدي الهجمات إلى خفض كميات الخام الروسي التي تستهلكها المصافي بما يصل إلى "300" ألف برميل يوميا، بالإضافة إلى عمليات الإغلاق المجدولة للصيانة".

وأضافوا: "انخفاض معدلات التشغيل الأولية سيؤدي إلى زيادة صادرات النفط الخام".

وتعتزم روسيا زيادة صادراتها النفطية عبر موانئها الغربية في مارس بنحو "200" ألف برميل يوميا مقارنة مع خطتها الأولية.

وكما تأثرت الأسعار بسبب الضبابية حيال تأثير أسعار الفائدة الأميركية قبل اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي هذا الأسبوع.